

حرف المضارعة الذى يدل ميمًا مضمومة فى اسم الفاعل .

وأما الدلالة فإن اسم الفاعل يدل على حدث وعلى فاعل قام بالحدث أو قام الحدث فيه ومن الأول كاتب ، شاعر مستخرج ، فقد دلت هذه الأسماء على أحداث وهى : الكتابة والشكر والاستخدام . ومن الثانى . منكسر ، مندحر ، ومنشطر ، التى تدل على ما قام فيه الحدث ، إذ أن الفاعل ليس هو الذى قام بحدث الانكسار أو الاندحار أو الانشطار ولكنه هو الذى قام فيه الحدث .

وهذا ما يمكن ملاحظته فى الفعل المضارع ، فإذا قلت ، يشكر أو نشكر أو تشكر أو أشكر ، فإن الفعل بصيغته دلّ على حدث كما دلّ على من قام بالحدث ، الذى هو غائب فى الأول ومتكلمون فى الثانى ومخاطب فى الثالث ومتكلم فى الرابع .

اضافة إلى أن الفعل المضارع يدل على زمن وقوع الحدث وهذه الدلالة ليست ببعيدة على اسم الفاعل فهو يكتسبها من خلال السياق ، نحو : الماء مندفع من الجرى . محمد منتظر أخاه : ومنه قوله تعالى : ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد ﴾ (1) فقد دلت أسماء الفاعلين ، مندفع ، منتظر ، باسط على أحداث وهى الاندفاع ، والانتظار ، وبسط الذراعين كما دلت على الفاعلين وهم : الماء ومحمد والكلب .

واخيرا دلت على ذم وهو الحال فى الجملتين الأولى والثانية وعلى حكاية الحال فى الجملة الأخيرة ويدل اسم الفاعل أيضا ، على الاستقبال نحو : أخبرنى محمد أنه مخرج الزكاة عند حلول موعد إخراجها . ومنه قوله تعالى ﴿ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴾ (2) .

ويزداد الشبه وضوحا بين اسم الفاعل والفعل المضارع فى جملة مثل : اننى

(1) سورة الكهف . آية 18 .

(2) سورة البقرة . آية 72 .